

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

كَانَتِ الْمَدِينَةُ وَبَيْتُهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ أَرْضَنَا  
وَبَيْتُهُ وَضَعَ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ وَنَهَقَ مِثْلَ الْحِمَارِ [ عَشْرًا ] لَمْ  
يُصِيبْهُ وَبَوْهًا .  
قَوْلُهُ : وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ الْعَشْرُ عَدَدُ يُذَكَّرُ مُؤَنَّثُهُ  
وَيُؤَنَّثُ مُذَكَّرُهُ . تَقُولُ : عَشْرُ نِسْوَةٍ وَعَشْرَةٌ رِجَالٍ . فَإِذَا  
زِدْتَ عَلَى الْعَشْرِ شَيْئًا ذَكَرْتَ الْمُذَكَّرَ وَأُنْثَيْتَ الْمُؤَنَّثَ .  
فَقُلْتَ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً وَكَذَلِكَ مَا زَادَ .  
قَوْلُهُ : فَوَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا وَهُوَ الْيَوْمَ الْعَاشِرُ مِنْ  
الْمُحَرَّمِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَرْضِهِ التَّاسِعِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْقُصُ  
وَاحِدًا مِنَ الْعَدَدِ فَيَقُولُونَ : وَرَدَّتْ الْأَيْلُ عَشْرًا إِذَا وَرَدَتْ يَوْمَ  
التَّاسِعِ وَوَرَدَتْ تِسْعًا إِذَا وَرَدَتْ يَوْمَ الثَّامِنِ وَفُلَانٌ يُحَمُّ  
رَبْعًا إِذَا حُمَّ يَوْمَ الثَّالِثِ .